

مسلم 8401 أبو أيوب نمشي فوق رأس رسول الله ، لا أعلو سقيفة أنت تحتها للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه من دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله باب اباحة اكل الثوم وانه ينبغي لمن اراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة عن ابا ايوب الانصاري ابو ايوب الانصاري اسمه زيد بن خالد قال خالد بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بطعام اكل منه وبعث بفضلته الي انه باس الي يوما بفضلته لم يأكل منها لان فيها سوما فسألته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكرهه ما كرهت ما كرهت الرسول في ترك اكل الثوم جابر تأسى بالرسول في اكل الخل وانا استئذت بالرسول في اكل الدبان نعم وفي رواية اخرى عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه اي نزل ضيفا على ابي ايوب فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفلي في السفلي يعني في الدور الارضي وابو ايوب في العلوي قال فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرب الدور الثاني لا استطيع ان اصعد الى الدور الثاني فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم السفلي او السفلي ارفق. يعني ما اقدرش اضرب الدور الاول ارفق بها قال الرسول السفلي ارفق فقال لا اعلو سخيقة انت تحتها لاعلوا سخيقة انت تحتها تتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو او في العلوي وابو ايوب في السفلي كان يصنع من ادب من ادب ابي ايوب قال ما ينفعش اكون في الدور الثاني وانت في الدور الارضي يا رسول الله هذا كلامه احيانا الواحد يقول لابييه وامي هكذا لكن الرسول كان مختار اسفل يقول السفلي ارفق كان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جيب به اليه سأل عن موضع اصابعه يتتبع موضع اصابعه وصلنا له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه سأل ارد اليه سأل عن موضع اصابع النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له لم يأكل فزع صاد اليه فقال احرام هو وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكني اكرهه قال فاني اكرهه او ما كرهت ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى اي تأتيه الملائكة حال اكل الثوم مباح لكن اذا كنت ستذهب الى المسجد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انك اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مساجدنا ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته